

بعدها بمعنى ان الله يحفظه ان يذنب فيها او يعطي من الثواب ما يكون كفارة لذنوبه
قال صاحب العدة وهذا لا يوجد مثله في شيء من العبادات قال النووي والميراد غير التوبة
انتهى وفي حديث البيهقي عن عابثة صيام يوم عرفة كصيام النبي يوم قالت عابثة يوم
يوم يعرف الامام ويوم الاصحى يوم يضحي الامام كذا في احاديث طريق البيهقي في الشعب
وسميت عرفة بذلك لان الله تعالى اهب ادم بالهند وهو يحده تقارفا في الوقت
لان جبريل عليه السلام عرف ابراهيم المناسك هناك اولان الناس يعترفون فيها بذنوبهم
ويسألون غفرانها اولانها مكان معظّم كما انه قد عرف ابي طيب فمي مشتقة من العرف بفتح
العين وهو الطيب ومنه قوله تعالى ويؤلفهم الجنة عرفاهم ابي طيب لان النحر بميم
فتبقي عرفة ظاهرة واصبرم عاي الغيايم والده والعارف الصابر اولانهم كانوا يستقلون
الطيب في الماسم ومجال استحباب صوم يوم عرفة **لغير الحاج** واما له فيكفره له صومه لما رواه
احمد وابوداود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام نهى عن
صوم يوم عرفة بعرفة لانه يوم عيد لا هلك عرفة فيكفره صومه لذلك وليقول عاي الاجتهاد
في الدعاء وانما كان يوم عرفة عبدا لا هلك عرفة لا اجتماعهم فيه بخلاف اهل الامصار
فانهم يجتمعون يوم النحر فكان هو عيدهم انتهى فان قيل كيف يكفر ذنوب السنة
التي بعده فالجواب يكفرها الصوم السابق كما يكفر ما قبله ثم ان مثل يوم عرفة
يوم التوبة في استحباب صومه لغير الحاج وكراهته للحاج **وصيام عشرين** ابي القاسم الاول
من **ذي الحجة** اذ لا يصام يوم النحر فقبه اطلاق الكل عاي البقوض لما جاء فيه من ان
صيام يوم منها كصيام شهر فانه في المقدمات وفي الخبر صيام منها بعد سنة
قال الامام ابو امامة النخعي ان قلت ايها افضل عشر ذي الحجة او العشر الاخر
من رمضان فالجواب ان عشر ذي الحجة افضل لاشتماله عاي يوم مائة من الشيطان
في يوم ارض ولا يغيب منه فيه وهو عرفة وتكفير صيامه سنتين واشتماله عاي اعظم
الايام حرمة عند الله وهو النحر الذي سماه الله تعالى يوم الحج الاكبر والديالي العشر من
رمضان افضل لاشتمالها عاي ليلة القدر انتهى اي فصارت كلها افضل باعتبارها
يستحب ايضا صيام يوم عاشوراء بالمد وهو اسم اسلامي لا يعرف قبله قيل وليس
في كلامهم فاغلا بالمد غيره والحق به النونسي تاسوعا ومدعينا انه اليوم العاشر
من المحرم وقيل التاسع وهو مردود من جهة الاشتقاق وقيل الحادي عشر وهو مردود
ايضا وسمي عاشورا لان الله تعالى اكرم فيه عشق من الانبياء بعشر هرامات والذي
لاين جديبه يقال فيه تيب عاي ادم واستوت السفينة عاي الجودس وبلغ البحر
لموسى واغرق فرعون وولد عيسى واخرج بوش من بطن الحوت ويوسف من الجب

طيب